المحتويات

المقدمة 5

قبل أن نبدأ 9

الفصل الأول: البداية المعلومة 13

تاريخ الحركات الإرهابية من الانتحاريين في حركة الحشاشين، وصولاً إلى الانتحاريين في "داعش" 15

حركات الإرهاب الجديد في العالم 24

المغول قادمون ومعهم جدول مخططاتهم الذكية..... 36

الاحتمالات الأكثر ترجيحاً حول مَن يموّل "داعش" ويسدد فاتورتها..... 45

الفصل الثاني: حركات الانشقاق داخل التنظيمات المنتمية لـ"القاعدة"، وداخل المعارضة السورية المسلحة 71

تمهيد 73

انشقاق أم انقلاب عسكري داخل المعارضة السورية؟!..... 75

مساعي "داعش" للسيطرة على طرق الإمداد لمقاتلي المعارضة الآخرين 83

الصراع داخل المقاومة السورية 94

التناقض والغموض في موقف المملكة السعودية حول تيار الإسلام السياسي..... 100

الانشقاق الطائفي في الإسلام، وهل أصبح الصراع بين الشيعة والسنّة، أكثر ضرورة من صراع العروبة مع الصهيونية؟ 107

متى يفجّر العرب والإيرانيّون قنبلتهم الكبرى؟..... 120

هل اغتال الفكر السلفي التوجه العروبي؟ ولما لا نحاربه بسلفية قومية مقابلة تعزز الإيمان بالعروبة؟ 133

ولادة الفكر الإرهابي نتيجةً متوقَّعة لاغتيال الفكر الشيوعي واليساري والوطني والقومي..... 141

الفصل الثالث: المتغيرات الاستراتيجية الطارئة 151

معركة "القصير".. صراع بين مفهومين للاستشهاد..... 153

هل الوضع في ليبيا "باهي باهي"، أم يستدعي خطوة نحو محاربة الإرهاب في إفريقيا عبر اجتثاث مصادر تسليحها؟ 157

الورقة اليمنية، وورقة "داعش"، والمتغيرات المتوقعة بسببهما في المنطقة..... 164

دور جيش أوباما في الحرب على الإرهاب، ودور الجيش "الصدّامي" في التطورات في شمال العراق 171

أسباب التردد الأميركي للتدخل في العراق: هل سيكون تدخلها لملاحقة "داعش"، أم لملاحقة أنصار صدّام حسين؟ 180

التطورات غير المفاجئة على ساحة القتال في الشمال العراقي..... 187

الفصل الرابع: المخاطر التي تفرزها "داعش" 193
أخطار تهدد الخليج، وأخرى تهدد أوروبا، وأخطار تهدد الشرق الأوسط، بل والعالم كلّه..... 195
السمات الغريبة التي تميزت بها الحروب في العقد الحالي من القرن الحالي..... 203
حرب لتغيير النظام العلماني في سوريا، تجابهها مساعٍ لتأسيس قاعدة جديدة لـ"القاعدة" هي "داعش" 213
الاحتمالات الخمسة لكيفية انتهاء الحرب في سوريا..... 220
الفصل الخامس: غموضٌ أم تخبُّطٌ في الموقف الأميركي؟!..... 229
تمهيد 231
لماذا تقصف طائرات "درون" الأميركية مواقع "القاعدة" في اليمن وباكستان وأفغانستان ولا تقصف مواقعها في سوريا؟ 232
هل هناك "قاعدة" شريرة، و"قاعدة" شريفة؟ 242
عندما يلاحق أوباما مخالفات لاتفاقية تحظر استخدام السلاح الكيماوي، ولا يلاحق مجازر تُخالف اتفاقية جنيف الرابعة حول معاملة الأسرى 253
هل تسعى عملية دول الغرب العسكرية إلى إنهاء الحرب في سوريا، أم تسعى لإطالة عمرها؟ 263
متى يقوم أوباما باستبدال "سوريستان" بـ"سوريا"؟ 271
هل اقتنعت دول العالم أخيراً أن "الفرص السانحة" التي وفرتها الحرب في سوريا، جعلت "القاعدة" و"داعش" أكثر خطراً على العالم منهما على سوريا؟ 280
الفصل السادس: "داعش".. النهاية المجهولة 291
تمهيد 293
إعلان أوباما الحرب على الإرهاب هل هو كافٍ، أم المطلوب إعلان دولي لمحاربته، تشارك في تنفيذه دول العالم مجتمعة؟ 294
من يقطع رأس قاطعة الرؤوس؟ 301
هل نقطع رأس "داعش" أم نقطع رأس المؤامرة؟ 309
هل تصبح "عين العرب" معركة مفصلية تحدد جديّة التحالف في محاربة "داعش"؟..... 320
هل تصبح "كوباني" معركة مصيرية لمستقبل تركيا في حلف الناتو؟ 327
تحوّل "عين العرب" إلى "كوباني-غراد"، وآثار ذلك على استراتيجيات "داعش" 335
هل هناك نهاية قريبة لـ"داعش"؟ 344